

## مذكرة إعلامية

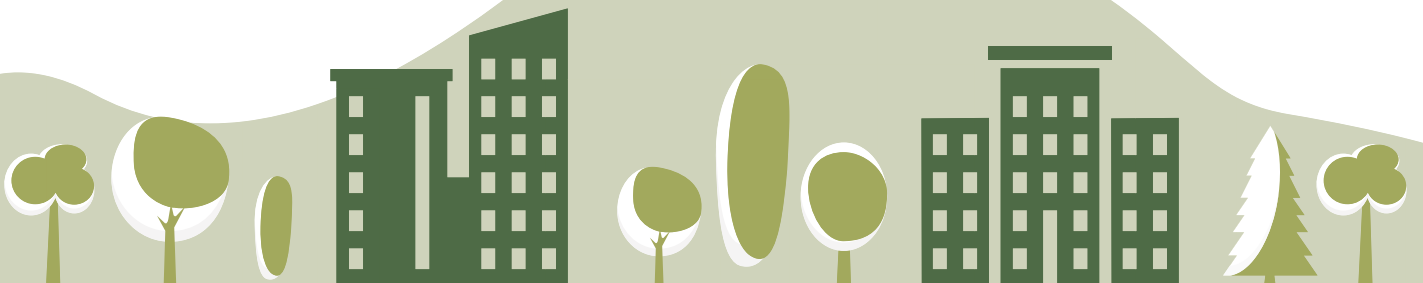
تتولى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قيادة الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع. وفي نطاق ما تقدّمه من خدمات للبلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، توفر المنظمة منتدى محايداً تلتقي فيه البلدان على أساس متساوٍ للتفاوض بشأن الاتفاقيات ومناقشة السياسات. وفضلاً عن كونها مصدراً للمعارف والمعلومات، تقدّم المنظمة المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية لتحديث وتطوير الممارسات الخاصة بقطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وضمان مستوى جيّد من التغذية للجميع. ويتمشى برنامج منظمة الأغذية والزراعة في لبنان مع الأهداف الاستراتيجية العالمية للمنظمة. وبعد لبنان من بين أولى الدول التي أنشئ فيها مكتب قطري لمنظمة الأغذية والزراعة. ففي عام 1977 تمّ إنشاء مكتب للمنظمة في لبنان من أجل تعزيز برامج المنظمة على الأرض، بالإضافة إلى تعزيز التنمية المتناسقة والمستدامة للقطاع الزراعي جنباً إلى جنب مع السياسة الزراعية الوطنية وبالتشاور مع الوزارات اللبنانية ذات الصلة.

### الغابات الحضرية في لبنان

#### السياق الخاص بالقطاع

يضمّ لبنان مجموعة متنوّعة من الغابات التي تؤدّي دوراً محورياً في دعم موارد البلاد الطبيعية وتنوّعها البيولوجي واقتصادها. إلا أنّ هذه الغابات تواجه عدداً من التحديات، المتمثلة بالتدهور والتجزئة وإزالة الغابات، والتي تشكّل خطراً على استدامتها الطويلة الأجل. إنّ عمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في إدارة الغابات وإعادة التحريج في لبنان كان أساسياً في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، واستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة، وتحسين سبل عيش المجتمعات المحليّة. كما تساهم الفاو، من خلال مساعدتها الفنية وبنائها للقدرات وإشراكها المجتمعي ومبادراتها لإعادة التحريج، في الاستدامة الطويلة الأمد لغابات لبنان فضلاً عن الفوائد التي تعود بها للبيئة والمجتمع على حدّ سواء.

أطلقت الفاو في أيلول/سبتمبر 2020 مبادرة المدن الخضراء الرامية إلى تعزيز سبل عيش سكان المدن والمناطق شبه الحضرية في ما لا يقلّ عن 100 مدينة حول العالم قبل نهاية عام 2023، عازمةً على إشراك 1 000 مدينة بحلول عام 2030. وتركز المبادرة على تحسين البيئة الحضرية، وتوطيد الروابط بين المناطق الحضرية والريفية، وتعزيز قدرة النظم والخدمات الحضرية وسكان المدن على الصمود أمام الصدمات الخارجية. ومن خلال ضمان الوصول إلى بيئة صحيّة وأنظمة غذائية صحيّة عبر أنظمة غذائية وزراعية مستدامة، وزيادة توافر المساحات الخضراء من خلال الحرجة الحضرية وشبه الحضرية، ستساهم المبادرة أيضاً في التخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيّف معه بالإضافة إلى إدارة الموارد المستدامة.



## فوائد الأشجار الحضرية



الأشجار الحضرية تنظم تدفق المياه وتحسين نوعية المياه الحية



الأشجار الحضرية للترفيه من حيثها منشطة مجتمعة للمواهب الحضرية والمنشآت الحضرية



النبوع الاستراتيجي للأشجار في المناطق الحضرية يمكن أن يخفض درجات الحرارة من 2 إلى 3 درجات مئوية



يمكن لشجرة أن يمتص ما يصل إلى 150 كغم من CO<sub>2</sub> سنويًا، ويخزن الكربون ويطلق الأكسجين من آثار تغير المناخ



فيما بعض الوقت بالقرب من الأشجار يحسن الصحة البدنية والعقلية من خلال زيادة مستويات الطاقة وسرعة الشفاء، ويخلص أيضًا من ضغط الدم والتهديدات



الأشجار يمكن أن توفر الغذاء، مثل الفواكه والخضروات، والوقود



المناظر الطبيعية أو ساحة يوجد الأشجار، يمكن أن تزيد قيمة العقارات بنسبة 20%



وتوفر الأشجار المواصلات والملاحة والصحة العقلية، والجمالية، ونوعية التنوع البيولوجي في المناطق الحضرية



الأشجار الممتدة يمكن صنع جود المصنوع يمكن أن تقلل من الميزان التجاري الهواء بنسبة 30% وتوفر الطاقة المستخدمة في التبريد بنسبة 20-50%

تعداد سكان الحضر في العالم ينمو بسرعة...  
الحضر اليوم بحلول عام 2050





زراعة الأشجار اليوم ضروري للأجيال القادمة!

**اضغط هنا للتعرف على فوائد الرسوم البيانية لأشجار الغابات الحضرية**

وستتيح «شبكة المدن الخضراء» للمدن بكافة أحجامها – أكانت ضخمة أو متوسطة أو صغيرة – تبادل الخبرات والممارسات الفضلى وقصص النجاح والدروس المستفادة، فضلاً عن اغتنام فرص التعاون بين المدن. كما ستعزز الفاو عملها في الأنشطة الحضرية وشبه الحضرية عبر تعزيز تعاونها مع السلطات المحلية والوطنية والمجالس البلدية ورؤساء البلديات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية، وعبر اشتراك المجتمعات الحضرية وخاصة النساء والشباب.

إنضمت الفاو في لبنان إلى المبادرة وستعمل على دمجها في مشاريع مختلفة في تعاون وثيق مع وزارة الزراعة والمنظمات غير الحكومية المحلية والبلديات المعنية.

الغابات الحضرية هي الأشجار والمساحات الخضراء في المناطق الحضرية التي تعود بفوائد بيئية واجتماعية واقتصادية جمّة على محيطها، وهي تعرف بقدرتها على تحسين نوعية حياة سكان المدن والبلدات، إذ تحدّ من تلوث الهواء، وتمتصّ ثاني أكسيد الكربون، وتوفّر مساحات مظلمة، ما يساعد على تبريد الشوارع/الأحياء في الطقس الحار. وكذلك، تؤدي الغابات الحضرية إلى فوائد صحية أخرى، مثل الحدّ من التوتر وتحسين الصحة النفسية وتعزيز النشاط البدني.

## التحديات في لبنان

يواجه لبنان مدًا حضريًا متناميًا يثقل كاهل موارده الطبيعية، بما فيها الغابات الضرورية للحفاظ على التوازن الإيكولوجي ودعم التنوع البيولوجي. فالقضاء على المساحات الخضراء في المناطق الحضرية يؤدي إلى زيادة تلوث الهواء، وارتفاع درجات الحرارة في المدن، وانخفاض نوعية المياه، ما يؤثّر مباشرة على صحّة الإنسان.

لبنان بلدٌ صغيرٌ يتمتّع بمناظر طبيعية حضرية شبه متواصلة تمتدّ على طول المنطقة الساحلية، وبلداته وقراه موزّعة على امتداد سلاسل الجبال على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة، لذا يصعب تحديد الغابات الحضرية وشبه الحضرية في بلد كهذا. فتحدّد معظم المدن الكبرى من الشرق غابات نادرًا ما يتمّ إدارتها وقد نمت على أراضي زراعية مهجورة، ويمكن الوصول إلى بعضها عبر المدن والبلدات المجاورة في غضون بضعة دقائق بالسيارة.

وفيما تخضع الغابات وعملية إعادة التحريج وإدارة الغابات لسلطة وزارة الزراعة بصورة رئيسية، تقع الغابات والأشجار الحضرية تحت مسؤولية البلديات.

في لبنان، تؤدي الغابات الحضرية دورًا بارزًا في تحسين صحة السكان ورفاههم، لاسيما في العاصمة بيروت. وتضفي غابات المدينة الحضرية، مثل حرش بيروت ووادي نهر بيروت، قيمة إيكولوجية مهمّة وموردًا أساسيًا للسكان. وقد أظهرت الدراسات أنّ السكان الذين يعيشون بالقرب من الغابات الحضرية يتمتعون بصحة نفسية وجسدية أفضل مقارنة بغيرهم.

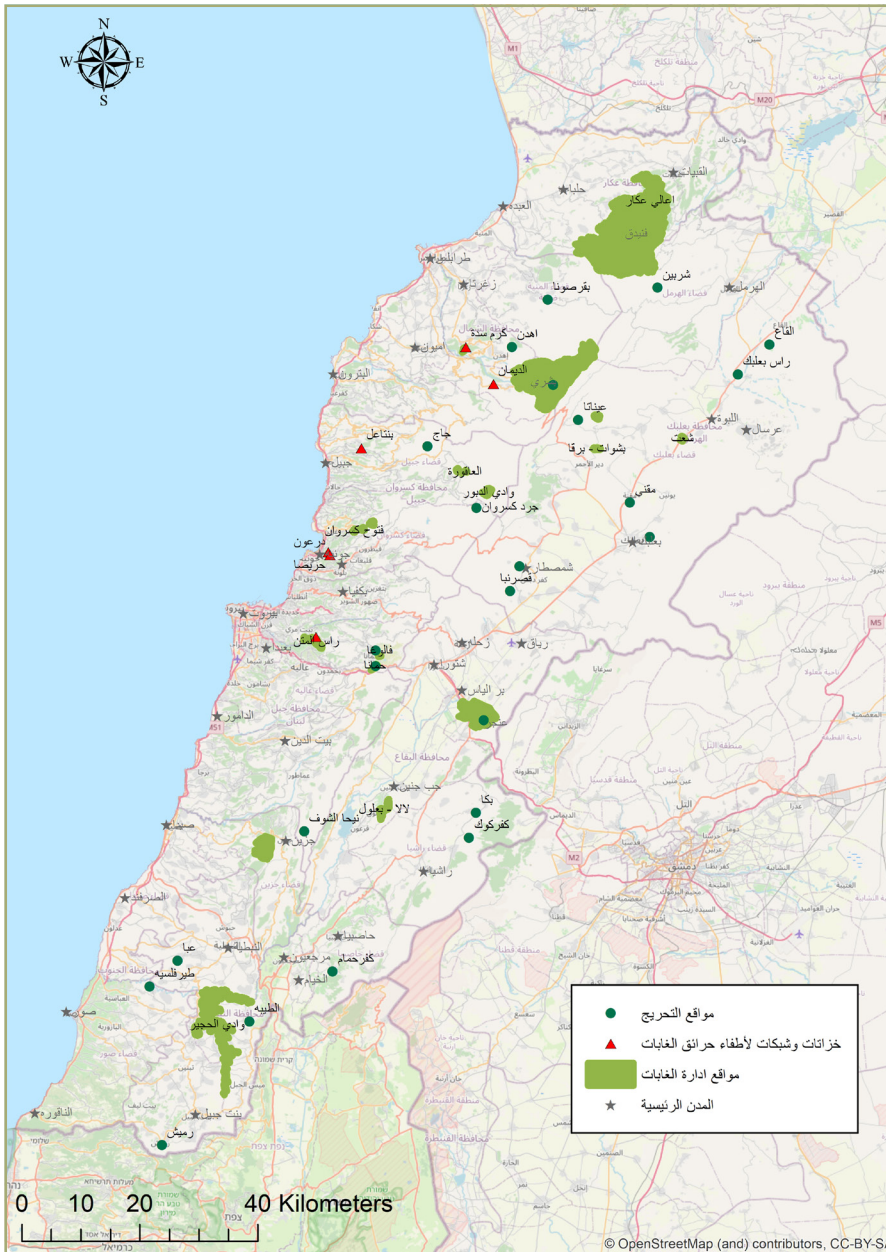


كذلك، سلّطت جائحة كورونا الضوء على أهمية الغابات الحضرية بالنسبة للصحة العامة. ففي لبنان، حدّت القيود التي فرضتها الجائحة من الأنشطة الخارجية، ما جعل من الغابات الحضرية مساحة أساسية يلجأ إليها السكان لممارسة الرياضة والاسترخاء واستنشاق الهواء النقي.

## تدخلات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واستجابتها وأثرها

من خلال دعم جهود إعادة التحريج وإدارة الغابات التي تبذلها وزارة الزراعة في مختلف المناطق، تساهم المنظمة أيضًا في إدارة الغابات شبه الحضرية وزراعة الأشجار في بعض المدن الريفية وضواحيها.

القضاء	البلدة	الشريك المنفذ
بعيدا	حمانا	O&C
بعيدا	فالوغا	
بعليك	راس بعليك	CWB
بعليك	القاع	
بعليك	شمسطار	AFDC
بعليك	مقني	LOST
بعليك	عيناتا	
بعليك	بعليك	
بعليك	شربين	
بعليك	قصرنبا	
بشري	بشري	لجنة أصدقاء غابة الأرز
الشوف	نيحا - الشوف	جمعية أرز الشوف
الضنية	بقرصونا	AFDC
حصبيا	كفرحمام	
جبل	جاچ	جمعية جذور لبنان
كسروان	كسروان - الفتوح	LRI
مرجعيون	الطيه	SHIELD
النبطية	رميش	LRI
النبطية	عبا	
راشيا	كفركوق	
راشيا	بكا	LRI
صور	طيرفلسيه	AFDC
زحلة	عنجر	
زغرتا	إهدن	HENR



تقع الغابة شبه الحضرية الأقرب إلى بيروت والتي تستفيد من دعم المنظمة، في حمانا - الفالوغا، على بعد 40 دقيقة بالسيارة من بيروت. وفيها تم تنفيذ نشاطين رئيسيين، وهما: أولاً، إعادة تحريج الموقع الذي زرعه وزارة الزراعة في أوائل سبعينيات القرن الماضي، ثم أعادت زرعه وزارة البيئة وعدة منظمات غير حكومية منذ تسعينيات القرن الماضي؛ وثانياً، إدارة الغابات، مع وضع خطة لإدارة الغابات وتنفيذها والمساهمة في إنشاء مسار للمشى. ويشتهر الموقع أيضاً بمراقبة الطيور، وهو نشاط تشجّع عليه جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، إذ يتردّد المتزهون ومراقبو الطيور إلى الموقع بصورة منتظمة، خاصة خلال مواسم هجرة الطيور. وقد ساهم مشروع التكيف الذكي للمناظر الطبيعية الحرجية في المناطق الجبلية المعروف بـ SALMA، بتمويل من مرفق البيئة العالمي، في تحسين جزء من مسار المشى عن طريق تقليم أشجار الغابات الكثيفة على طول المسار، وإفراح مجال للوصول إلى ينبوع مياه، وإنشاء أجزاء جديدة لتوسيع المسار. كما استحدّ المسار لافتات فيها معلومات حول التنوع الحيوي من نبات وحيوانات المجاورة للمسار.

وتدعم الفاو في المنطقة عينها، في منطقة وادي نهر بيروت، وضع خطة لإدارة حمى رأس المتن، حيث يشقّ المجتمع المحلي حالياً مساراً للمشى. كما قامت الفاو باستحداث خزّان مياه في موقع حرجي في رأس المتن من أجل التدخل الفوري في حال اندلاع حريق، حيث أنّ الموقع معرّض للحرائق. وتمّ وضع خزّانات أخرى في مختلف الغابات شبه الحضرية المعرّضة للحرائق منها: غابة جونية شبه الحضرية على مسارات درب السما ودرب القمر؛ ومحمية بنتاعل الطبيعية بالقرب من

إنّ الحدود والأسماء المبيّنة والتسميات المستخدمة في هذه الخارطة لا تعبر بأي شكل من الأشكال عن رأي المنظمة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها ولا بشأن تعيين حدودها وتخومها. وتشير الخطوط المتقطعة على الخرائط إلى الحدود التقريبية التي قد لا يكون هناك اتفاق كامل بشأنها بعد.

### مصادر الخرائط لهذا التخطيط هي:

- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 2023، مشروع - SALMA GCP/LEB/027SCF (التكيف الذي للمناظر الطبيعية الحرجية في المناطق الجبلية)، لبنان.
- خرائط (© OpenStreetMap) المستخدمة بموجب ترخيص قاعدة البيانات المفتوحة (ODbL).

جبيل؛ وموقع زغرنا شبه الحضرية في كرم سدة. وتُخصّص كلّ من هذه الخزّانات للاستخدام الفوري في حال اندلاع حرائق الغابات.

دعمت الفاو جهود إعادة تحريج التلال المحيطة ببلدة عنجر، وزراعة حزام أخضر بطول 9 كيلومترات لحماية المدينة من العواصف الرملية والترابية، وإدارة الغابات الضغافية على امتداد النهر العابر للبلدة، وذلك لتسهيل الوصول إلى مجرى المياه مع حماية موئل القضاة السورية الأصلية. وقد نُقّدت هذه الأنشطة من خلال مشروع تعزيز قدرة مجتمعات اللاجئيين الضعيفة على الصمود من خلال النقد مقابل العمل، بتمويل من جمهورية كوريا.

كذلك، يدعم مشروع SALMA وضع خطط إدارة مستدامة للغابات وتنفيذها في مختلف أنحاء البلاد، في مدن وادي الحجير (منطقة النبطية)، وحمانا ورأس المتن (المتن الأعلى)، وعرمون-حياطة-شحتول (فتوح كسروان)، والعاقورة (جبيل)، وبشري وكرم سدي (شمال لبنان)، والقموعة (عكار). وتحيط مدن وبلدات مجاورة عدّة بكلّ من هذه المواقع. كما تأخذ خطط الإدارة المستدامة للغابات في الاعتبار مختلف المنتجات التي توفرها الغابات، مع الحفاظ على الاستخدامات وممارسات الإدارة التقليدية حيثما أمكن، والتي تشمل على سبيل المثال، حصاد النباتات البرية الصالحة للأكل، وإنتاج العسل، وإنتاج الفحم النباتي، وحصاد الصنوبر والخروب، ورعي الأغنام والماعز. كما أنّ الغابات معرّضة للحرائق وتفشي الحشرات والأمراض وتخضع لممارسات غير مستدامة. لذا، تتصدّى خطط الإدارة المستدامة للغابات لمختلف التحديات بهدف إفادة المجتمعات المحليّة والحفاظ على غابات صحيّة على حدّ سواء.

## ممثلية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان

FAO-LB@fao.org

www.fao.org/lebanon/en/

@FAOinLebanon

@FAOLebanon